

أمين عام مجلس الخدمة العسكرية:

لائحة جديدة بحقوق العسكريين ومزاياهم

اللائحة الجديدة لن تكون استنساخاً للائحة موظفي الدولة المدنيين.

أجرى أمين عام مجلس الخدمة العسكرية، عضو مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد، الفريق د. ناصر بن عبدالعزيز العرفج، حواراً مع جريدة عكاظ أوضح خلاله العديد من المسائل المتعلقة بالمجلس.. وفيما يلي نص الحوار:

كشف أمين عام مجلس الخدمة العسكرية، الفريق د. ناصر بن عبدالعزيز العرفج، النقاب عن ضوابط جديدة ومرنة لترشيح الأفراد في القطاعات العسكرية كافة لترقيتهم للرتب التي تلي رتبهم.

وأفاد الفريق العرفج بأن الفرد العسكري إذا ما عوقب نظراً لخطأ ارتكبه فإنه لا يرشح مطلقاً للترقية، لكن قرار مجلس الوزراء الأخير المتعلق باختبارات الترقية ومستوياتها أعطى إمكانية ترشيح الأفراد للترقيات بعد مضي ثلاث سنوات من الحكم العقابي عليهم، مبيناً أن هناك نقاطاً للمفاضلة في الترقيات من بينها المؤهل العلمي للفرد العسكري.

ولفت أمين عام مجلس الخدمة العسكرية أن الأوامر الملكية التي صدرت بمناسبة عودة خادم الحرمين الشريفين إلى أرض الوطن سالماً معافى شملت العسكريين، حيث وجه الملك مجلس الخدمة العسكرية باتخاذ الترتيبات بشأن إعداد لائحة للحقوق والمزايا المالية للعسكريين، موضعاً أن اللائحة التي تعكف الأمانة العامة للمجلس على إنجازها ستضمن حقوق العسكريين، وبدل الانتداب، والنقل، وكل ما يتعلق بمزاياهم المالية.

وبين أن السنوات التي يقضيها الطالب للدراسة في الكليات العسكرية تحسب له سنوات خدمة في حياته الوظيفية العسكرية، وأنه يمكن تكليف الطالب بمهمات في أثناء دراسته كالدفاع عن أرض الوطن، وأن شهيد الواجب يمكن أن يرقى إلى رتبتين وليست واحدة بحسب طبيعة المهمة المكلف بها وظروفها.

وافق مجلس الوزراء أخيراً على تعديل قراره المعدل للفقرة «أ» من البند الثاني من اللائحة التنفيذية لنظام خدمة الأفراد الخاص باختبارات الترقية ومستوياتها.. هل من إيضاح أكثر تفصيلاً؟

القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء يتعلق بالنقاط، وكما تعلم فإن أنظمة العسكريين تتكون من نظامين هما نظام خدمة الضباط، ونظام خدمة الأفراد. وكل من لم يكن ضابطاً فهو فرد، ولذلك جاء هذان النظامان. والفرد في الرتب العسكرية يبدأ من رتبة جندي وجندي أول، وعريف ووكيل رقيب، ورقيب ورقيب أول، وينتهي برئيس رقيب.. وبإمكان الأفراد أن يستمروا في

الترقية إلى أن يصبحوا ضباطاً. والأفراد لهم نظام متكامل في جميع الأمور المتعلقة في حياتهم العسكرية.. وفيما يتعلق بقرار مجلس الوزراء الأخير يخص الترقية، نظراً لأن عدد الأفراد كبير جداً، وأحياناً ترقيتهم تتأخر كثيراً. ولتسهيل موضوع الترقية وضعت نقاطاً للترقية تشمل المؤهل العلمي، والأقدمية في الرتبة، وملف الفرد في الخدمة ومقدار تميزه. وهنا تكون هناك مفاضلة وتعتمد على عدة نقاط من بينها المؤهل العلمي إن كان يحمل شهادة الثانوية أو البكالوريوس، وكل هذه الأمور يحسب لها نقاط عند عملية المفاضلة، حيث يؤخذ الأفضل في الترقية للشواغر الموجودة.. ثم إنه كان في الماضي إذا ما عوقب الفرد وصدرت بحقه قرارات عسكرية أو ما شابه ذلك فإن الفرد في الغالب لا يرشح للترقية مرة ثانية، لكن قرار مجلس الوزراء الذي صدر أخيراً ينص على أنه بعد مضي ثلاث سنوات من صدور الحكم على الفرد فإنه يمكن ترشيحه للترقية، وهذا يعطي مرونة أكثر، ويكون الفرد أخطأ فمن المفترض عدم حرمانه من الترقية طيلة حياته العسكرية.. وهذا هو المهم.

تضمنت الأوامر الكريمة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة شفاؤه وعودته إلى أرض الوطن أن يسري على العسكريين ما ينطبق على المدنيين في لائحة الحقوق والمزايا المالية لموظفي الدولة.. ما هي الترتيبات التي اتخذتموها في مجلس الخدمة العسكرية لتعديل ما يلزم وفقاً للتوجيه السامي الكريم؟

الأمانة العامة لمجلس الخدمة العسكرية تعمل على إنجاز الترتيبات اللازمة وفقاً لما وجه به خادم الحرمين الشريفين بموجب ما نص عليه الأمر الملكي. وقد لا نستطيع في الوقت الحاضر الحديث عنها في الوقت الذي نعمل فيه على إعداد اللائحة، وكما تعلم فإن وزارة الخدمة المدنية لديها علم بموجب اللائحة التي صدرت في الأمر الملكي الخاص بالحقوق والمزايا المالية لموظفي الدولة. أما بالنسبة لنا فإن الأمانة تعمل على إنجاز اللائحة تمهيداً لرفعها إلى مجلس الخدمة العسكرية الذي يرأسه خادم الحرمين الشريفين في أول اجتماع له.

وما هي أبرز ملامح تلك اللائحة التي تعملون على إعدادها بشأن الحقوق والمزايا المالية للعسكريين؟

سأعطيك أمثلة: الانتدابات وبدل النقل، وكل القرارات التي صدرت في الأمر الملكي المتعلق بحقوق موظفي الدولة ومزاياهم المالية ستطبق على العسكريين، لأن نظام الخدمة العسكرية يختلف في كثير من أمور عن نظام الخدمة المدنية. وإذا كان هناك بدل انتداب للمدنيين والعسكريين الذي تم تخفيضه في أثناء حرب تحرير دولة الكويت فإن الأمر الملكي الكريم الأخير أعاد الأمور كما كانت، وهو ما نعمل على إنجازها في الوقت الحاضر من خلال لائحة الحقوق والمزايا المالية للعسكريين التي لن تكون استنساخاً للائحة موظفي الدولة المدنيين، ولكننا سننظر إلى الأنظمة.. ومن جهة أخرى معادلة الرتب العسكرية بالرتب المدنية، حيث تعادل رتبة ملازم في نظام الخدمة العسكرية المرتبة الثامنة في نظام الخدمة المدنية إلى رتبة فريق أول التي تعادل مرتبة وزير، وهذا مأخوذ في الحسبان في إعداد لائحة الحقوق والمزايا المالية للعسكريين.

دعني أسألك عن إعادة هيكلة الكليات والمعاهد العسكرية

ضوابط جديدة ومرنة لترشيح الأفراد في القطاعات العسكرية كافة لترقيتهم للرتب التي تلي رتبهم

السنوات التي يقضيها الطالب للدراسة في الكليات العسكرية تحسب له سنوات خدمة في حياته الوظيفية العسكرية

كافة بما تتطلبه ظروف المرحلة وما يجعلها قادرة على استيعاب رغبات الشباب السعودي؟

لا علم لي إن كانت هناك إعادة هيكلة من عدمه، لكن الذي أستطيع قوله هنا إن الشاب السعودي منذ أن يبدأ مرحلة الدراسة في الكلية العسكرية فإنه يعد دخولا في الخدمة العسكرية، لأن السنوات التي سيقضيها في الكلية تحسب له سنوات خدمة في القطاع العسكري. وقد يكلفون بمهمات عسكرية قبل تخرجهم وفي أثناء دراستهم.

تتصدون المشاركة في خدمة الحج في المشاعر المقدسة مثلاً؟ ليس لموسم الحج علاقة في هذا الأمر ولم أقصد ذلك، ولكن إذا تطلب الأمر مشاركتهم في الدفاع عن حرمي الوطن ومكتسياته لا قدر الله فلا مانع.

وهل هناك ضوابط معينة وأليات محددة لتكريم العسكريين الذين كانت لهم إسهامات في الدفاع عن بلادهم مثلما حصل في الأحداث التي شهدتها حدود المملكة الجنوبية على سبيل المثال؟ بكل تأكيد، وهذه تفاصيلها موجودة في نظام خدمة الضباط والأفراد اللذين يحددان كيفية التعامل مع من نذر نفسه وضحي في الدفاع عن الوطن كشهداء الواجب والمصابين، وهناك مزايا كثيرة جداً. حتى إن شهيد الواجب يمكن أن يرقى إلى رتبتين عسكريتين، وهذه تعتمد على طبيعة المهمة التي كان يؤديها الشهيد وظروفها.

كيف تنظرون إلى الرعاية والاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني لأبنائهم العسكريين في مختلف المؤسسات والقطاعات العسكرية والأمنية؟

العسكريون في المؤسسات العسكرية الخمس وهي وزارات الدفاع والداخلية، الحرس الوطني، الاستخبارات العامة، والحرس الملكي يحظون باهتمام بالغ من لدن ولاة الأمر، يحفظهم الله، وما مجلس الوزراء الذي يرأسه خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، إلا تجسيداً لاهتمام القيادة بأبنائهم العسكريين التي ترعى كل ما يهمهم، لأنهم شريحة من أبناء هذا الوطن الغالي. وأؤكد لك اهتمام الملك بالرتب الصغيرة لأبنائه العسكريين من الجنود وقلة المزايا المالية التي يحصلون عليها. وبناء على توجيه الملك فقد أعد سلم جديد للرواتب من قبل الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة المالية، ثم عرض على مجلس الخدمة العسكرية الذي أقره ورفع مجلس الوزراء، ثم إن مجلس الخدمة العسكرية إذا ما أقر شيئاً متضمناً تعديل مادة في نظامه فإنه لا بد من رفعه لمجلس الوزراء. ■

